

سنن ابن ماجه

43 - حدثنا يحيى بن منصور وإسحاق بن إبراهيم السواق قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي انه سمع العرياض بن سارية يقول .

A رسول يا فقلنا . القلوب منها ووجلّت العيون منها ذرفت موعظة A رسول وعظنا - Y . إن هذه لموعظة مودع . فما تعهد إلينا ؟ قال (قد تركتكم على البيضاء . ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هلك . من يعيش منكم فيسرى اختلافا كثيرا . فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين . عضوا عليها بالنواجذ . وعليكم بالطاعة . وإن عبدا حبشيا . فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد) .

[ش (على البيضاء) أي الملة والحجة الواضحة التي لا تقبل الشبه أصلا . (فإنما المؤمن) أي شأن المؤمن من ترك التكبر والتزام التواضع . (الأنف) أي الذي جعل الزمام من أنفه . فيجره من يشاء من صغير وكبير إلى حيث يشاء . (حيثما قيد) أي سيق] . K

صحيح